

Research Paper

أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية بايبسي في الرشاقة وتعلم مهاراتي الإرسال والمناولة (من الأسفل) بالكرة الطائرة لطالبات الصف الأول متوسط

إسراء فاضل عباس

وزارة التربية / المديرية العامة ل التربية ديالى، esraafadui76@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.158978.1258>

Submission Date 09-03-2025

Accept Date 06-05-2025

المستخلص

تكمّن أهمية الدراسة في استراتيجية بايبسي البنائية من خلال ربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بالمفاهيم والمعلومات السابقة لدى الطالبة من خلال الاكتشاف والتفكير العلمي كما تطرقت الباحثة إلى أهمية لعبة الكرة الطائرة لأنها من الألعاب الفردية التي أخذت تسخّن على اهتمام المتابعين لها للخصوصية التي تتمتّع بها من حيث الصفات الحركية والمهارّية ، إذ تمثل مشكلة البحث الرئيسية بوجود ضعف في الرشاقة ومهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل لطالبات المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من أجل رفع مستوى تعلم هذه المهارة ، أما أهداف الدراسة في إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية بايبسي والتعرف على تأثيرها في الرشاقة وتعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل بالكرة الطائرة . منهج البحث وعيّنته فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمتها طبيعة المشكلة المراد حلها، أمّا عينة البحث فتتكوّن من طالبات الصف الأول متوسط (متوسطة الازدهار) والبالغ عددهن (120) طالية ، استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث توصلت الباحثة إلى أهم الاستنتاجات هو ظهور أفضليّة لتأثير استخدام استراتيجية بايبسي ومدى فاعليتها على المنهج المتبّع في الرشاقة ومهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل لطالبات المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بايبسي ، الرشاقة ، مهاراتي الإرسال والمناولة

The effect of educational units according to the Bybee strategy on agility and learning the skills of serving and handling (from below) in volleyball for first-year middle school female students

Israa Fadel Abbas

Ministry of Education / General Directorate of Education Diyala

Abstract

The importance of the study lies in the constructive strategy of Bybee by linking new concepts and information to previous concepts and information of the student through discovery and scientific thinking. The researcher also addressed the importance of volleyball because it is one of the team games that has begun to attract the attention of its followers due to the privacy it enjoys in terms of motor and skill qualities. The main problem of the research was represented by the presence of weakness in agility and the skills of sending and handling from below for middle school students. Therefore, the researcher decided to delve into this problem and determine the causes as well as try to develop appropriate solutions in order to raise the level of learning this skill. As for the objectives of the study, they are to prepare skill exercises according to the Bybee strategy and identify its effect on agility and learning the skills of sending and handling from below in volleyball. The research method and sample: The researcher used the experimental method because it is suitable for the nature of the problem to be solved. The research sample consisted of first-year middle school students (Al-Azhar Middle School), numbering (120) students. Based on the results of the research, the researcher reached the most important conclusions, which is the emergence of a preference for the effect of using the Bybee strategy and its effectiveness on the method followed in agility and the skills of sending and

handling from below for middle school students.

Keywords: bye strategy, agility, sending and receiving skills

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إن التقدّم العلمي والعملي الملحوظ الذي شهده العالم بكافة المجالات، والأصعدة جاء بفعل الجهد المبذولة المتواصلة من قبل العلماء والباحثين عن طريق تفاعل علوم الرياضة مع العلوم الأخرى التي انعكست آثارها بصورة مباشرة في العملية التعليمية التي يتم عن طريقها إيصال المعرفة والمعلومة الصحيحة للطالب، مما يعزز رغبته في البحث للوصول إلى المعرفة الكاملة باستخدام أفضل الوسائل التدريسية المناسبة، فضلاً عن تهيئة الظروف والمتطلبات الازمة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

تعد لعبه الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية الممتعة التي أخذت بالانتشار بسرعة وقد ساعد تعلمها والتقديم في مهاراتها قانونها البسيط، وتعتمد لعبه الكرة الطائرة في الدفاع والهجوم على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبني عليها هذه اللعبة للتقديم في مستوى الأداء، لذلك يجب توجيه الاهتمام في مراحل تعلمها فهي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها، يمكن أن يكون له دور كبير في تعلم واحتفاظ هذه التحركات الدفاعية لدى المتعلمين.

وإن العملية التعليمية ترتكز على غاية مهمة هي نقل المعرفة والمعلومات من المدرسة إلى الطالبة وبالطريقة المناسبة، والمدرسة الجيدة هي التي تستطيع التنويع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة وتقديم كل ما هو حديث في مجاله لرفع حالة الملل والضجر التي ترافق الطالبات أثناء تعليم المهارات في هذه المرحلة العمرية والناتجة من استخدامها لأسلوب موحد لجميع الطالبات، إذا ما علمنا أن الطالبة تتأثر إلى حد كبير بالطرق والأساليب التي تتبعها المدرسة وأن التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات تهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى مواقف وخبرة تتفاعل معها الطالبات ويكتسب من تنتائجها السلوك بواسطة طرائق واستراتيجيات تدريس ووسائل مختلفة تستخدمها المدرسة وهي تشير إلى ما حدث من تعلم للطلاب لذلك فإن تقويم التدريس يعتمد على مدى تأثيره في الطالبات عن طريق اكتساب المعلومات والخبرات من المدرسة إلى الطالبة بأي أسلوب أو طريقة.

إذ تعد استراتيجية بابي البنائية كأنموذج تدريسي يستخدم في المراحل التعليمية المختلفة تطبيقاً تربوياً وترجمة لبعض افكار الفلسفة البنائية في ونظرية بياجيه في النمو العقلي والمعنوي ، وقد أثبتت الدراسات السابقة فعالية هذه الاستراتيجية في التحصيل والتفكير العلمي وحل المشكلات والاتجاه نحو المادة ، وهذه الاستراتيجية في التدريس من الاستراتيجيات الجيدة في التربية العلمية خلال السنوات الأخيرة وأنه سيكون أكثر وسائل الربط للفوتوس المختلفة في البحث في التربية ، إذ نجد أن الوصول إلى أفضل النتائج يكون من خلال أتباع الأساليب العلمية الدقيقة والموضوعية التي تراعي الفروق الفردية في عملية استقبال المعلومات المعطاة من المدرسة .

تكمّن أهمية الدراسة في أنها محاولة لتوجيه أنظار المختصين بمناهج وطرق التدريس للاهتمام بتعليم المهارات الرياضية وفق استراتيجية بابي البنائية كونها تسهم في تعلم وتنمية الصفات الحركية والمهارات الأساسية من خلال تنمية التفكير والاستكشاف.

1-2 مشكلة البحث :

من أجل الارتقاء بمستوى لعبه الكرة الطائرة لا بد من التخطيط السليم والجيد للبرامج التعليمية المبنية على الأسس العلمية وفقاً لاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة ، وأن التعلم المهاري يحتاج إلى أداء فكري إبداعي عالي لتبني المهارة وانقانها لتجز بها مهارات الكرة الطائرة لما يميز هذه المهارات من رشاقة وسرعة الأداء وصعوبة التعلم ، وعند ملاحظة واقع درس التربية الرياضية في مؤسساتنا التعليمية نجد أن الطرق التقليدية لا زالت تشكل حضوراً كبيراً من بين كثير من الأساليب التعليمية التي تستخدمها المدرسة ، إذ يكون دور الطالبة سلبياً ويعتمدن على المدرسة بشكل كبير من أجل الحصول على المعلومات لتصبح المدرسة هي محور العملية التعليمية، ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة تم التوصل إلى أن معظم المدرسات غير مطلعت على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس كاستراتيجية بابي وهذا بدوره ينعكس على الطالبات ومستواهن في أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة نتيجة غياب الدور الفاعل للطالبات وضعف المشاركة في الدرس، ونظراً لما تقدم أرادت الباحثة دراسة تلك المشكلة والتي يمكن أن تتلخص في السؤال الآتي: هل للوحدات تعليمية وفق لاستراتيجية بابي تأثيراً في الرشاقة وتعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل . ولاشك إنّ معرفة الإجابة عن ذلك السؤال سيؤدي إلى إتباع الوحدات تعليمية الأكثـر تأثيراً في عملية التعلم مما يؤثر إيجاباً في تحسين وتسريع عملية التعلم.

1-3 هدف البحث :

1. التعرف على تأثير الوحدات تعليمية استراتيجية بابي في الرشاقة وتعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل.
2. التعرف على الفروق في تأثير استراتيجية بابي في الرشاقة وتعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل.

1 - 4 فرض البحث :

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديه والمجموعتين التجريبية والضابطة في الرشاقة وتعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل .
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعديه بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الرشاقة وتعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل ولصالح المجموعة التجريبية

1 - 5 مجالات البحث :

- 1 - 1 المجال البشري : - طالبات الصف الأول متوسط (م/ الازدهار للبنات) .
- 1 - 2 المجال الزماني : - للمدة من (23 / 11 / 2022) ولغاية (11 / 1 / 2023) .
- 1 - 3 المجال المكاني : - ساحة متوسطة الازدهار للبنات.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

إن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي.

2- عينة البحث :

تم اختيار مجتمع الأصل من طالبات الصف الأول متوسط في مدارس قضاء بعقوبة المركز والبالغ عددهن (14) مدرسة، أما مجتمع البحث فقد تم اختيار متوسطة الازدهار والبالغ عددهن (610) طالبة بالطريقة العددية للأسباب الآتية :-

1. تعد الكرة الطائرة مادة منهجية مقررة تدرس في هذه المرحلة.
2. توافر الأدوات التي تحتاجها الباحثة في تطبيق البحث.
3. تعاون إدارة ومدرستات المدرسة مع عمل الباحثة.

أما عينة البحث ف تكونت من طالبات الصف الأول متوسط (م/ الازدهار للبنات) والبالغ عددهن (120) طالبة) مقسمات إلى ثلاثة شعب (أ - ب - ج) وعن طريق القرعة تم اختيار شعبي (أ) مجموعة تجريبية والبالغ عددهن 40 طالبة ، ج مجموعة ضابطة والبالغ عددهن 40 طالبة ، أما النسبة المئوية للعينة من اصل مجتمع البحث فقد بلغت (19.67 %) .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

1. وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تفريغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)
2. الأدوات المستعملة في البحث (ملعب كرة الطائرة ، كرات طائرة صينية الصنع عدد (10) ، صافرة نوع (FOX) كندية الصنع ، أقلام عدد (5) ، شواخص بلاستيكية عدد (20) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق ، صور أفلام توضيحية .
3. الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) ، جهاز لابتوب ، ساعة توقيت إلكترونية نوع (KISLO) عدد (2) .

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

اسم الاختبار / الجري المكوكي 40×10 م.
الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة .

الادوات المستخدمة / ساعة توقيت إلكترونية ، صافرة ، خطان متوازيان المسافة بينهما (10 م) مواصفات الاختبار / تقف المختبرة خلف خط البداية ، عندما يسمع اشارة البدء تقوم بالجري بأقصى سرعة إلى الخط المقابل ليتجاوزه بكل القدمين ثم يستدير ليعود مرة أخرى ليتخطى خط البداية بالأسلوب نفسه ، ثم يكرر هذا العمل مرة أخرى) .

⁽¹⁾ محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ط 4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 369

التسجيل / يسجل للمختبر الزمن الذي يقطعه في جري المسافة المحددة من لحظة اشارة البدء حتى يتجاوز الخط بعد ان يكون قد قطع مسافة (40 م) ذهاباً وإياباً .

2 – 4 – 2 اختبار الإرسال من الأسفل⁽¹⁾:

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الإرسال من الأسفل .

الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني ، عشر كرات طائرة ، مقياس معدني ، شبكة ، تحدد منطقة الإرسال ، وفي النصف الثاني من الملعب يرسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على بعد أربعة أقدام من خط الجانب ، والثاني على بعد ستة أقدام من الخط الأول (على بعد عشرة أقدام من الجانب) . يكتب في المستطيل الأول رقم (10) ، وفي المستطيل الثاني رقم (5) ، وفي المستطيل الثالث رقم (1) . حيث تمثل هذه الأرقام درجات المختبرة إذا سقطت الكرة في أي من هذه المناطق الثلاث .

مواصفات الأداء : تقف المختبرة في منطقة الإرسال وتقوم باداء مهارة الإرسال إلى نصف المقابل على أن تتطاير الكرة الشبكة محاولاً إسقاطها في المستطيل رقم (10) .

التسجيل : تحصل الطالبة على (10) درجات إذا سقطت الكرة في المنطقة المخصصة لذلك (المستطيل الأول المجاور لخط الجانب) ، وعلى (5) درجات إذا سقطت الكرة في المستطيل المنتصف ودرجة واحدة إذا سقطت في المربع الـ (6 م) . وإذا سقطت الكرة على أحد الخطوط المنصفة للمستطيلين داخل خطوط الملعب تعد داخل المقايس المستهدفة . و على (صفر) في حالة ملامسة الكرة للشبكة سواء سقطت داخل الملعب أو خارجه ، أو سقوطها خارج حدود الملعب دون ملامستها للشبكة ، والدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبرة في المحاولات العشر التي تقوم بها ، أي إن الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (100) درجة .

2 – 4 – 3 اختبار التمرير من الأسفل بالذراعين⁽²⁾:

الغرض من الاختبار : قياس قدرة المختبرة وتمكنها من مهارة التمرير من أسفل باليدين .

الأدوات المستخدمة :

مواصفات الأداء : تقف المختبرة خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار (180) سم (خط التمرير) ومواجههاً للحائط ، على أن تمسك الكرة باليدين لتقذفها إلى الحائط ثم تستقبلها بالتمرير باليدين من أسفل إلى الحائط لترتد إليها مرة أخرى خلف خط التمرير لتباع عملية التمرير مرة أخرى . . . وهكذا يستمر الأداء لمدة (30) ثا .

شروط الاختبار :

- إذا سقطت الكرة بعد ارتدادها من الحائط قبل خط التمرير ، على المختبرة إمساك الكرة وبدأ بالتمرير من خلف خط التمرير كما هو الحال في بداية الاختبار .
- إذا خطأت الطالبة أثناء الأداء فوق خط التمرير لا تحسب التمريرة .
- يجب استخدام مهارة التمرير من أسفل باليدين دون غيرها من أنواع التمريرات الأخرى .
- على المختبرة التوقف عن الأداء فور إعلان الحكم انتهاء فترة (30) ثا .

التسجيل : يحسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط في مدة (30) ثا المحاولات الصحيحة فقط وفقاً للشروط السابق ذكرها ، ثم تضرب $\times 3$ (لكل محاولة صحيحة ثلاثة نقاط) . والدرجة النهائية للاختبار هي عدد المحاولات الصحيحة خلال (30) ثا .

2 – 5 تطبيق التجربة الرئيسية :

2 – 5 – 1 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاربعاء الموافق (23 / 11 / 2022) وعلى ساحة متوسطة الازدهار للبنات ، وقد قامت الباحثة بتنبيه الظروف وطريقة إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند إجراء الاختبارات البعدية .

2 – 5 – 2 تطبيق التجربة الرئيسية :

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق (28 / 11 / 2022) والانتهاء منها في يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023) على أفراد العينة وبواقع (وحتدين) تعليميتين بالأسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (12) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (45) دقيقة قسمت إلى ثلاثة

⁽¹⁾ محمد صبحي حسانين؛ حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط 1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 1997 ، ص224.

⁽²⁾ علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية، مطبعة الجامعة، 2004 ، ص68.

أقسام هي (التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الخاتمي 5 د) ، وقد اقتصر عمل الباحثة في الجزء الأول من القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية والبالغ وقتها (25 د) .

2 - 5 - 3 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية بابي البنائية

طبقت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي باستخدام أنموذج بابي بمراحله الخمسة من خلال استخدام العرض الفيديوي لكل المهارات قيد البحث والمعدة من قبل الباحثة للطلاب ، ولتطبيق التمارين الخاصة بتعليمها وتطويرها من قبل المدرسة تتم الاستعانة بطالبة أو أكثر لتطبيق المهارة ثم تقوم أفراد هذه المجموعة بتطبيق الوحدات تعليمية على وفق هذا الأنموذج من خلال تقسيم أفراد المجموعة إلى نماذج وتشكيلات مختلفة وكل مجموعة تعمل على حدة ، ثم تطبق الطالبات التمارين بصورة جماعية لكل مجموعة ويكون بدء التمارين وانتهاؤها بإشارة من المدرسة وحسب الوقت المخصص لكل تمارين ، إذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل حسب مراحل أنموذج بابي بمرحلة (الانشغال) وهي 1- مرحلة الانشغال : إذ تقوم المدرسة بتوزيع الطالبات بشكل صورة متسللة من القسم التحضيري حيث يتم فيها اشغال الفيديو الموضح فيها كيفية أداء المهارة بشكل صورة متسللة من المشاهدة الفيديو الموضح فيها كيفية طريقة إجرائها أي تحفيز أفكار وشد انتباه الطالبات في فهم المهارة وكيفية وصفها وادائها وكيفية طريقة إجرائها أي تحفيز أفكار الطالبات واسترجاع المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة ويكون المدرسة مسؤولة عن الموقف التعليمي فعلى المدرسة جذب انتباه الطالبات للموضوع الجديد ويشير الدافعية لديهم مع إثارة التساؤلات لدى الطالبات فيربط تسلسل الحركة وكيفية التطبيق وبالتالي يحصل المدرسة على الاستجابات التي توصل إليها والتي تكشف مدى ما تعرفه الطالبات من معلومات حول المهارة والتي تساعد المدرسة معرفة مستوى الطالبات من خلال الأسئلة التي يطرحها أو العروض التي تقوم بها .

2- الاستكشاف : أما في هذه المرحلة تقوم المدرسة بتوزيع الطالبات كل 2 على حدة ليقوموا بتطبيق المهارة التي انشغلوا بمشاهدتها بالمرحلة الأولى إذ تستكشف الطالبة بنفسها لمعرفة أداء المهارة من خلال إعداد تمارينا مركب في هذه المرحلة تزود الطالبات بقاعدة أساسية تمكن الطالبات في بناء المعرفة وعلى المدرسة أن تقدم معلومات كافية تتعلق بالمهارات أي تتيح الوقت الكافي لبناء أفكار الطالبات وسوف يبدأ الطالبات يستفسرن عن عدة أشياء والمدرسة هنا تهئي الفرصة للطالبات للعمل الجماعي بمساعدة قليلة منه ومن خلال التشجيع وإثارة للطالبات حتى تتمكن من القيام بالأنشطة المطلوبة .

3- التفسير: حيث تقوم المدرسة بجمع الطالبات مرة ثانية وتقوم بتشجيع الطالبات للمفاهيم والأفكار التي توصلوا إليها من خلال تطبيقهم للأداء وهي تفسير ما استكشفته من الطالبات من معرفة لهذه المهارة من خلال الدليل المقدم له ومرحلة التفسير هي مرحلة موجهة من قبل المدرسة يجعل اهتمام الطالبات بمرحلة الانشغال والاستكشاف وتقوم بوضع التغييرات حيث تقوم المدرسة باستخدام طرائق وأساليب متنوعة لتقديم المعلومات والمفاهيم منها :

- 1- تفسيرات لحل المشاكل والاخطااء التي وقعن فيها مع وضع الاجوبة التصحيحية في أداء المهارة .
- 2- الفيديو والنماذج الصورية .

إذ تصبح الطالبة لها القدرة على التفسير .

4- مرحلة التوسيع : بعدها قامت المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات في الأداء بعدها تبدأ الطالبات بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسارها الحركي بأخذها أقل أي: أن الطالبة توسيع أفكارها من خلال المراحل الثلاثة السابقة والخبرات السابقة مع معرفة المهارة الجديدة لإيجاد حلول لنفسها والمهم في هذه المرحلة أن تستخدم الطالبة التغييرات التي تم تطويرها في مواقف جديدة من أجل توسيع وتطوير مفاهيمها والمهارات ومرحلة التوسيع متمنية حل الطالبة من حيث التنظيم العقلي للخبرات التي حصلت عليها من خلال ربطها بخبرات سابقة وهذا اعتماداً على ما يبررته المدرسة من الأخطاء التي وقعن فيها ليصلن إلى أداء تطبيق المهارة بشكل الصحيح وحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت إليهن من خلال وسيلة العرض والتصوير الفيديوي للمهارة.

5- التقويم : تقوم المدرسة بعمل اختبار للطالبات في أداء المهارة التي تطلب منها حسب اقسامها (التمهيدي والرئيسي والختامي) وبعدها سوف تتعرف المدرسة والطالبة على المستوى الذي وصلن إليه في تنفيذ المهارة لتحديد المشكلة إن وجدت في تعلم المهارة ، وأن الطالبة تقوم نفسها من خلال معرفة جوانبها الإيجابية والسلبية ومن ذلك تم التوصل إلى الحلول المطلوبة وكل ما ذكر بهذه المرحلة يتم في الجانب التطبيقي وفي هذه المرحلة يتم تشجيع الطالبات على تقييم فهمهن وقرار اتهن وعند نقاط معينة تتنقل الطالبة تغذية راجعة حول ملائمة تفسيراتهن ويجب أن يكون التقديم مستمر للوصول للبناء المعرفي من خلال تطبيق التقويم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ولا يقتصر على النهاية فقط .

2 – 5 – 4 الاختبار البعدي :

عمدت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد إكمال الوحدات التعليمية والبالغة (12) وحدة تعليمية في يوم الأربعاء الموافق (11 / 1 / 2023) مراعية في ذلك جميع الظروف والشروط وإجراءات الاختبارات القبلية

2 – 6 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية عن طريق نظام (Spss) .

3 – عرض النتائج ومناقشتها :

3 – 1 عرض وتحليل نتائج اختبار الرشاقة ومهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

دالة الفروق	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	ع ف	س- ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
					س- ع	س- س	ع	س- ع		
معنوي	0.000	13.39	2.50	5.29	1.67	11.12	2.83	16.41	ثانية	الرشاقة
معنوي	0.000	26.15	3.41	14.1	2.45	36.40	2.51	22.30	درجة	الإرسال من الأسفل
معنوي	0.000	25.69	2.27	9.20	2.11	25.30	2.61	16.10	درجة	التمرير من الأسفل

جدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

دالة الفروق	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	ع ف	س- ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
					س- ع	س- س	ع	س- ع		
معنوي	0.000	5.75	2.10	1.91	1.35	14.91	2.83	16.82	ثانية	الرشاقة
معنوي	0.000	7.95	3.10	3.90	2.47	26.55	2.51	22.65	درجة	الإرسال من الأسفل
معنوي	0.000	9.03	2.24	3.20	2.36	18.50	2.61	15.30	درجة	التمرير من الأسفل

3 – 2 عرض نتائج اختبار الرشاقة ومهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها .

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

دالة الفروق	نسبة الخطأ	ت المحسوبة	ع	س- ع	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
					س- س	ع	س- س	ع		
معنوي	0.000	11.04	1.35	14.91	1.67	11.12	1.67	11.12	ثانية	الرشاقة
معنوي	0.000	17.62	2.47	26.55	2.45	36.40	2.51	22.30	درجة	الإرسال من الأسفل
معنوي	0.000	13.43	2.36	18.50	2.11	25.30	2.61	16.10	درجة	التمرير من الأسفل

3 – 3 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة .

يبين الجدول (1) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في الرشاقة ومهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، إذ تبين أن قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (13.39 ، 26.15 ، 25.69) على التوالي ، وبما أن قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث كل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (2) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في الرشاقة ومهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، إذ تبين أن قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (5.75 ، 7.95 ، 9.03) على التوالي ، وبما أن قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث كل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وتزعم الباحثة أسباب تلك الفروق لصالح الاختبارات البعيدة إلى استخدام استراتيجية بابيبي البنائية المعدة من قبل الباحثة الذي تم إعداده وتنفيذه وتطبيقه على الأسس العلمية الخاصة به، إذ نجد بأن تأثير استراتيجية بابيبي البنائية كان فعالاً في أحاديث التعلم ومن ثم ساعد على إظهار تقدم واضح في مستوى الرشاقة وفي تعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسف بالكرة الطائرة، إذ أن اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبني عليه المناهج التعليمية يؤدي حتماً إلى أحاديث التعلم، كما تزعم الباحثة أسباب هذه الفروق إلى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرسة إضافة إلى التعلم المستمر على المهارة وتزويد الطالبة بالتجذبة الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطالبات وبالتالي أدت إلى حدوث آثار إيجابية في عملية التعلم .

إذ يشير (قاسم لزام, 2005) إلى "أن التنوع والتعدد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملائمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية"⁽¹⁾ . ويشير (March T, 1999) إلى أن استراتيجية بابيبي البنائية تساعد الطالبات في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين ، بالإضافة إلى أنها تجعل الطالبات يعرفن بشكل واضح عن ماذا يبحثن من خلال المهام المناظرة إليهن في هذه الاستراتيجية وبالتالي تساعد الطالبات ودعمهن لإنجاز أعمالهن بشكل متقن وسريع"⁽²⁾ .

ويذكر أيضاً (غسان يوسف, 2012) أن استراتيجية بابيبي البنائية تعمل على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث تصبح الطالبة هي محور العملية التعليمية وبؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلمًا نشطاً وفعالاً وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها"⁽³⁾ .

وإن اتباع الأسلوب السليم في التعلم بوساطة الشرح والعرض، وتزويد الطالبات بالتجذبة الراجعة وغيرها، تزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم، وتحثهن على الأداء الصحيح والذي لا يتحقق إلا برغبة واندفاع، وتكمّن أهمية التجذبة الراجعة نحو تعلم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلم والتحسن بالأداء من دون تجذبة راجعة، وبذلك فإن التجذبة الراجعة هي: "الركيزة الأساسية التي يستند إليها تعلم الأداء الحركي والمعرفي ، لاسيما في مراحل التعلم الأولى"⁽⁴⁾ .

ويذكر (خالد محمد, 2012) إلى "إن المناقشة والتوجيه الذي تقوم به المدرسة أثناء عملية عرض وإيصال المهارات بواسطة التقنيات الحديثة تساعد على زيادة إدراك الطالبة لأهمية وكيفية الأداء الصحيح للنشاط المطلوب"⁽¹⁾ .

إذ ترى الباحثة أن من خلال عرض المشاهد التعليمية للأداء الفني للمهارات الأساسية قيد البحث والتوقف على الأجزاء المهمة للفعالية والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة الأمر الذي يسرع من عملية التعلم، ويشير إلى ذلك (مصطفى عبد السميم, 2001) في إن "المشاهدة المتكررة وسرعة مختلفة وتوع مصادر التعلم تضفي حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل الطالبة من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم"⁽²⁾ .

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- إن استراتيجية بابيبي البنائية كانت فعالةً في تنمية الرشاقة وتعلم الجانب المهاري للمجموعة التجريبية.
- 2- إن طريقة عرض المهارات وفق استراتيجية بابيبي البنائية ساهم بشكل كبير في تعلم لأن رؤية الطالبة للمهارة تساعدها على معرفة مسار الحركة والإحساس الصحيح بالمهارة.

⁽¹⁾ قاسم لزام صبر : م الموضوعات في التعليم الحركي ، بغداد، مطبع التعليم العالي، 2005، ص 60 .

⁽²⁾ March T : the learning power of web quests: Educational, leadership, 1999,P24

⁽³⁾ غسان يوسف قطيط: حوسية التدريس ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، ص 37.

⁽⁴⁾ حسن حسين زيتون ؛ وكمال عبد الحميد : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ج 1 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2003 ، ص 98.

⁽¹⁾ خالد محمد الحشووش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط 1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2012، ص 123

⁽²⁾ مصطفى عبد السميم محمد وأخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 131

- 3- إن التطبيق العملي للأداء الحركي واستخدام الوسائل من أحسن الوسائل التعليمية المستخدمة في تنمية الرشاقة وتعلم المهارات الأساسية .
- 4- إن المهارات يتم تعلمها عن طريق الانتباه والتكرار لمرات عديدة ولزمن طويل وفق مراحل استراتيجية بابي البنائية .

4-2 التوصيات :-

- 1- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية باستخدام أساليب إدراكية أخرى على عينات مختلفة وفعاليات رياضية مختلفة.
- 2- التأكيد على ضرورة تنوع التمارين المهارية والربط بينهما والتي تتشابه مع متطلبات اللعب لما لها من تأثير على تنمية مستوى التعلم.
- 3- ضرورة العمل وفق استراتيجية التعلم البنائي لأنها تشجع على العمل في مجموعات ، مما تساعد على تنمية روح التعاون والعمل كفريق واحد لدى المتعلمين.

المراجع

- حسن حسين زيتون ؛ وكمال عبد الحميد : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية , ج 1 , القاهرة , عالم الكتب, 2003.
- خالد محمد الحشوش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة, ط1, عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر, 2012.
- علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي , جامعة القادسية, مطبعة الجامعة, 2004.
- غسان يوسف قطيط: حوسبة التدريس , عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع, 2012.
- قاسم لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي , بغداد, مطباع التعليم العالي, 2005.
- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية , ط 4 , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999.
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم , ط 1, القاهرة, مركز الكتاب للنشر , 1997.
- مصطفى عبد السميم محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية,القاهرة, مركز الكتاب للنشر, 2001.
- March T: the learning power of web quests: Educational, leadership, 1999.

ملحق (1) يبين الوحدة التعليمية الأولى

العينة / طالبات الصف الأول متوسط (م/ الأزدھار للبنات) الوقت / 45 دقيقة الاهداف التربوية / 1 - بث روح المرح بين الطالبات .
 عدد الطالبات / 40 اليوم والتاريخ / الاثنين (28 - 11 - 2022) الاهداف التعليمية / تعلم مهاراتي الإرسال والمناولة من الأسفل .

النماذج	الادوات	التنظيم	النشاطات والمهارات الحركية	الاهداف السلوكية	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية	ت
					د 10	القسم التحضيري	1
التأكد على الضبط والنظام			تهيئة الأدوات – أخذ الحضور – الوقوف على شكل خط واحد وأداء التحية الرياضية	أن تلتزم الطالبات بالهدوء عند الخروج إلى الساحة	د 2	المقدمة	أ
أداء التمارين من أجل الوصول بالجسم إلى مرحلة الاحماء التام	صافرة		السير الاعتيادي، هرولة حول الملعب وأداء تمارين الاحماء والتمارين السويدية والتمطية.	أن تصل الطالبة إلى حالة الاحماء الخاص بالأجهزة الوظيفية	د 3	الاحماء العام	ب
- التأكيد على أداء التمارين بصورة صحيحة. - تصحيح الأخطاء . ان وجدت .	عصى		- (الوقوف) القفز على البقعة حر . - (الوقوف – العصا ممسوكة بالذراعين امام الجسم) رفع الذراعين امام ثم عاليا ثم اماما ثم أسفل (4) عدات . - (الوقوف – فتحا – تختسر) قتل الجذع جانبيا بالتعقب (4 عدات). - (الوقوف – تختسر) رفع الرجلين اماما بالتعقب (4 عدات)	<ul style="list-style-type: none"> • أن تؤدي الطالبة التمارين بصورة صحيحة. • أن تنفذ الطالبة التمارين البدنية باللياعز. • أن تترك الطالبة ذراعيها مع مسك العصا. • أن ترفع الطالبة رجليها للأمام 	د 5	الاحماء الخاص	ج
					د 30	القسم الرئيسي	2
أ	كرات طائرة		يتم توضيح المهارات عبر الأفلام التوضيحية	- أن تتعلم الطالبة مهارة الإرسال من الأسفل . - أن تتعلم الطالبة مهارة المناولة من الأسفل .	د 10	الجانب التعليمي	أ
المحافظة على مشاهدة العرض وشرح التمارين	يتم عرض نصب الخيمة عن طريق(فلم صوت وصورة) بواسطة الفيديو كمهارة متكاملة مع شرح تكثيف المهارات من قبل المدرسة على الوحدة التعليمية امام عينة البحث والتوقف عند النقاط المهمة للمهارة المطلوبة .					مرحلة الانشغال	

تقوم الطالبة بتطبيق باداء المهارات والتي تم عرضها في الجزء التعليمي ثم تقوم بمناقشة المدرسة حول الأداء من حيث الأخطاء التي وقعت فيها ثم تصل بهم الى الأداء الصحيح	مرحلة الاستكشاف	الجانب التطبيقي 20 د ب
تبدأ المدرسة بسماع إجابات الطالبات حول الأداء بعد ذلك تقوم بمناقشتها ثم تبدأ بمرحلة التفسير كل مرحلة التفسير كل مراحل الأداء للمهارات بحيث توضح للطالبات الأداء الصحيح والخطاء التي وقعت فيها وأسباب تلك الأخطاء بحيث تصلن إلى المفهوم الصحيح للأداء ويتمن ذلك عن طريق التغذية الراجعة	مرحلة التفسير	
في هذه المرحلة تبدأ الطالبة بتطبيق الأداء الفعلي للمهارات بعد اكمال فهمها ، وتقرار أداء المهارات المراد تعلمتها بأكبر عدد ممكن مع وجود المدرسة لتقديم الملاحظات الصحيحة .	مرحلة التوسيع	
في هذه المرحلة تقوم المدرسة باختبار الطالبات لأداء المهارات بشكل نهائي لكي تعرف على مستوى الطالبات بعد نهاية كل وحدة تعليمية .	مرحلة التقويم	
	د 5	القسم الخاتمي 3
- التشجيع من قبل الأستاذ والطلبة . - عدم رمي الكرة بقوة على الزميل مقد كرة طائرة لعبة المرور من فوق المقد السويدي يضع مقد سويدي في منتصف الساحة وتقف الطالبة على شكل قاطرة خلف المقد للمرور فوق المقد واحدة تلوى الأخرى محاولات الانزان وعدم لمس الكرة جسدها بحيث تقف ستة طالبات على جانبي المقد محاولات إصابة الطالبات اللاتي يحاولن المرور من فوق المقد السويدي ، والطالبة الذي تصيبها الكرة تخرج من اللعبة حتى تبقى طالبة واحدة تصبح هي الفائزة	- أن يكون اللعب بنظام . - أن تتنافس الطالبات بروح رياضية - أن تؤدي الطالبة الصيحة بحماس (نشاط) . د 5	أ لعبة صغيرة ثم الانصراف